[265] الباب التاسع عشر في الخصاصه بالنبي صلى ا عليه واله وسلم وكونه سيد العرب وأن النظر الى على عبادة [1] في نهج البلاغة: ومن خطبته عليه السلام: ولقد علم المستحفظون (1) من أصحاب محمد صلى ا عليه واله وسلم إنى لم أرد على ا، ولا على رسوله ساعة، قط، ولقد واسيته بنفسى في المواطن التى تنكص (2) فيه (3) الأبطال، وتتأخر [فيها] الأقدام، نجده (4) أكرمنى ا بها. ولقد قبض رسول ا صلى ا عليه واله وسلم وإن رأسه الشريف (5) لعلى صدري و [ل] قد سالت نفسه في كفى، فأمررتها على وجهي ولقد وليت غسله صلى ا عليه واله وسلم، والملائكة أعواني، فضجت الدار والأفنية (6)، ملأ يهبط، وملأ يعرج، وما فارقت سمعي هينمة (7) منهم يصلون عليه، حتى واريناه في ضريحه صلى ا عليه واله وسلم فمن ذا أحق

---

[1] نهج البلاغة تحقيق صبحي الصالح: الخطبة 197. (1) المستحفظون - بفتح الفاء - اسم مفعول، أي: الذين أودعهم النبي صلى ا عليه واله وسلم أمانة سره وطالبهم بحفظها. (2) تنكص: تتزاجع. (3) في المصدر: " فيها ". (4) النجدة - بالفتح - الشجاعة. (5) لا يوجد في المصدر: " الشريف ". (6) الأفنية - جمع فناء -: ما اتسع أمام الدار. (7) الهينمة: الصوت الخفى. (*)